العدد السادس - يونيو -2021- السنة الثانية مجلة علمية فصلية محكمة

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2460

## تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

## ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

## عدد خاص بالمقالات

الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us

بسم الله الرحمن الرحيم

**رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون**، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

**مدير التحرير- أ.د. حسام الدين جاد الرب**، أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا كلية الآداب . جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

**نائب مدير التحرير**.أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات- جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية ).

## سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

## أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية )
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. ( التنضيد )
5. أ.محمد تايه محمد . بك إدارة أعمال . كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة الكوفة. ( تصميم ).

## أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح . كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة البليدة 2 . الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق .
9. أ.م.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله. وزارة التربية والتعليم. فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق .
15. أ.د.عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى. جمهورية العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي. رئيس قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة بور سعيد. جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.
23. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق

## أعضاء الهيئة الاستشارية

1- أ.م.د.آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
2- أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية. ليبيا.
3- أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.
4- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.
5- أ. م.د. رضا قجة.علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
6- -أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.

7- أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنتصرية. جمهورية العراق.
8- أ.د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
9- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
10- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
11- أ.م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
12- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الاكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

# مقال العدد

## مَقَال العَدَد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـن الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ لله عَلى فَضلِه ونعمتِه ، والصَلاةُ والسَلامُ عَلى رَسُولِهِ الكَرِيمِ وآلِهِ ، أمّا بَعْد ..

في صَفَحات العِصُور، وفِي أنْمَاط التَفنن فِي اِستِعمَال اللّغَة لابُدَّ أنَّ يَكون الكَاتِب هَو المُتَحدث الأوَل فِي فِنون لُغته، ودَيْمُومتها وصِيَغ بِنيّتها، والصَانع لِمَا آلت إليّه لُغَة عَصْره، وَمُطَاوَعَتها لِكُلّ الأحدَاث والمُجْرَيات التي تَدُور اللُّغَة فِي فَلَكِها . فاللّغة تَتَجَلى للوجُود عبّر جَوَاهر مُسْتقلة ذَات مَعَانٍ مُتَمايزة . إذ تَعْدّ لُغَة العَرَب لُغَة ، خَصْبَة، أخَاذة ، تَضّم قَدرا لا حَصْر لَه مَنْ المُفرَدات التي تَدل عَلى مَعَانٍ تتَطَاوع بَيّن ألسُنة الناسِ؛ لِتُعبر عَن الحَال الذي يُريد إيصَاله للمُتلَقي . فأيقونة الكَاتِب هي كَلِمته ، والروح التي تتَلاقى فِيه، ويَتَلاقح فِيها ؛ لتَتَجسد تفَاصِيل المُجْرَيات ومَدلُولات كَوَامنها عَنْده .

فيَخْتَار الكَاتِب المَوضوع بِعنَاية فَائقة الدِقة ؛ لأنَّه سيحَاكي التعابير التي تَسْتَوطن أروَاحَنا حِين نَعْجز عَن اللُجُوء إليّها، أو نَحَس بِها ونَسْتشعر فِيها لكنّنا لَا نَمْلك القُدرة عَلَى وَصْفِها وتَجسيدها فيَأتي نتاجه مَعِيّنا عَلى وَصِفها، ووَصِف تَجاربنا الحَياتية ، فيتَحدث بيّننا بلُغَته المَائزة بتفَاصِيلها الدَقِيقة والعِلمية ، ليَغدو فَكْره أنيسا رِقراقا مُوحيا يُسفر عَن الظَمأ فيّنا، ويكون وَطَأة لِمُتعة أروَاحنا ، وتَنجليّ مَعانيّ الحَياة بِكوامنها، وبأنغامِها فيّنا ؛ لذلك كُلّ ما يُقدم من نِتاج عِلمي هو في جوهره قِيمة اجتماعية يُمثل رُوح الأمّة وَعِنوان مَن عِناوين تقدمها وازدهار أداتها . والمُفَكر في طروحاته هنا سيغدو العُضو المُسهم في تجديد الواقع الحَضَاري ورُقيّه عَبر اتخاذ جَمهرة من التدابير التي يريد تقديمها كحلولٍ للمشكلة التي يستعرضها عِبر وَعيه بما تمتلكه القدرة البشرية للوصول إلى جَوهر الأشياء وعَينها .

و لابدّ لَنا مَن القَولِ إنّ هَذا العَدد من المَجَلةِ جَاء منارة لِنشر مجموعة من المقالات العلمية المتباينة الاتجاه في صوغها ، وتفاصيلها ، وعمقها ، لجُلّة من العلماء لهم دَيَدنهم في فَضَاء عالمِنا العِلمي ، فتَجَلّت المقالة السياسية ، والتنموية ، واللّغوية ، والأدبية ، والجغرافية للعَيان في هذا العدد الخاص فضلا عن المقالات المُشاركة فِي النَدوة الدَولية الأولى ضَمن سَلسلة النَّدوات الدَولية التي أقامَتها الأكادِيميّة الأمرِيكية للتّعليم العَالِي والتَدريب برعَاية رَئيسها البروفيسور الدكتور حَاتِم جَاسم الحَسُون المُعَنونة " قِرَاءَات فِي كُتُب مُحَمَّد عَبد الرَّحمَن يُونس بَيّن الإبدَاع والنَّقد "، فَضَّم العدد عَشَر مَقَالة عِلميّة مُحَكمة متخصصة بمدار عنوان الندوة العلمية ، مع أحدى عشرة مقالة علمية محكمة متباينة في فَكرها العلمي ، وحُكمت جميع المقالات وفقاً لقواعدِ المَجَلة فِي قَبولِ الأبحَاث ونَشرها ، و نُسخة العَدد المنشور ستكون على المَوقعِ الألكترونيّ الرسميّ للأكاديميّة الأمرِيكيّة للتّعْليم العَالِيّ والتّدريب https://www.aijhssa.us ، ونتقدم بأمنيات الشكرِ والتقديرِ لجميع الباحثين في إعداد العَدد الخاص والمُسَاهمين فيّه.

2021/12/23 وِلَاية دِيْلاوير الأمريكيّة — هئية تحرير المَجَلةِ

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها .

فهرس الموضوعات

قراءة لغويّة في رواية ولاّدة بنت المستكفي في فاس, للقـــــــاص والروائي والناقد، الأستاذ الدكتور محمّد عبد الرحمن يونس.
أ.د. علي جميل السامرائي ..... 10

الاســتدلال علــى عالمية الخطاب القرآني

أ.د. خالد أحمد المشـهداني ..... 15

لماذا يكتب القاص محمد عبد الرحمن يونس، ولمن يكتب؟

أ.د. محمد عبد الرحمن يونس ..... 24

أبعاد الألفاظ بنائيا عند القاص " يونس "

أ.د.هند عباس الحمادي..... 27

تعزيز قيم السلم والسلام عبر ثقافة الاعتدال والوسطية

أ.د./أبكر عبدالبنات آدم ..... 40

التأويــل بيــن الـبيان والــبرهــان

أ.د. حاتم علي حسن ..... 49

قراءة في أعمال لوركا الشعرية

أ.د. جنان قحطان فرحان ..... 56

البلاغة النصية تعالج فصاحة جمالية السرد عند محمد عبد الرحمن يونس

أ. د. جعفر كمال ..... 60

الأطماع الفرنسية في الجزائر" القطاع الزراعي إنموذجا "

أ.د. مها ناجي حسين..... 69

بحوث الأستاذ محمد عبد الرحمن يونس المنشورة في مجلة العاصمة الهندية: دراسة

أ.م.د. آن شمناد ..... 76

الكُتاب بين التنوع الوظائفي والجودة الخدماتية

د. رشيدة الزاوي ..... 87

أثر نظرية التحليل التبادلي في التقليل من إشكالية التواصل بين الأفراد

د. أماني أحمد اسكندراني ..... 98

استراتيجيات التعليم عن بعد في المجتمعات العربية بعد كوفيد 19

د. محمد الطيب ..... 107

بين اللغةِ وبنيةِ الفهم نحو مقاربةٍ هرمنيوطيقيةٍ لجدل الواحد والمتعدّد من وجهة نظر هانز جورج غادامر

د. شفق يوسف جدوع.....118

الأزمة الكيانية وإرباك المجتمع اللبناني المعاصر

د. خليل أرزوني .....125

التلوينات القراءة وأنطولوجيا النص بحث في نظرية التلقي:

د. عبد الله حدادي.....135

التلوينات السردية في المجموعة القصصية: ذكريات ومواجع ضفاف على عدن .

د.أمل عباسي.....144

قراءة في كتاب الجنس والسلطة في ألف ليلة وليلة للدكتور محمد عبد الرحمن يونس

الباحثة زين خديجة .....148

رواية ( ولادة بنت المستكفي في فاس) للقاص و الروائي محمد عبد الرحمن يونس

الباحث نضال عباس عبد اللطيف .....156

مشهدية الفراغ البانى السّردي في قصص " ذكريات ومواجع على ضفاف عدن"

الباحثة زهرة بوخاتمي.....164

ثقب الأوزون وكورونا ، أثار سلبية وفوائد إيجابية

الباحثة أنعام محمد عايد.....172

# التلوينات القراءة وأنطولوجيا النص ، بحث في نظرية التلقي

بقلم : د. عبد الله حدادي،

دكتوراه في الأدب الحديث ، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المغرب.

---

**نقول :**

تروم هذه المقالة استيضاح الأسباب التي هيأت للتبئير النقدي على فعل القراءة أن يحول طريقة التفكير في الأدب، ويفسر اشتغال النص من خلال الدور الذي يلعبه المرسل إليه في تكونه، وكذا في فهمه وتأويله؛ لأن الأدب يشيد تواصلا مؤجلا بين كتاب ما وقراء ليسوا، على جهة الضرورة واللزوم، معاصرين لبعضهم البعض، ولا حاضرين جميعهم في المكان عينه. لقد شكلت وشاجة العلاقة بين النص والقراءة الأس الحافز، لدوائر النقد الأدبي، على إنسال تفريعات على قدر كبير من التنوع، بصدد صنوف القراء وأنماط القراءة، هذه الأخيرة التي سُلط عليها الضوء، ضمن نظرية التلقي، بوصفها منظومة من الاستراتيجيات الذهنية وجملة الآليات الإدراكية والنفسية والثقافية التي تحصل عند مواجهة نص ما، وتمتلك بناء ينتصب موازيا لبناء النص ومتحاورا معه. وأيًّا ما كان من أمر استفادة نظرية التلقي من غيرها من المناهج والنظريات، فإن الأوكد أنها استطاعت أن تشيد لنفسها موقعا مائزا على جغرافية النظرية النقدية المعاصرة، ذلك أن مدرسة كونستانس الألمانية وإن نهلت أصولها من منابع فكرية مختلفة واعتمدت مصادر إمداد نظرية متنوعة، فإنها مع ذلك ستكون لها ميزتها الخاصة في تطوير كثير من المفاهيم التي وجدت قبلها، وصوغ فرضيات جعلتها قمينة بأن تخلق مسافتها النظرية والفنية الخاصة، لتعلن عن نفسها بوصفها إبدالا حقيقيا أسهم في انبثاق زوايا نظر جديدة يممت شطر المتلقي/القارئ، باعتباره عنصرا طالما أُهمل ضمن أثافي الفاعلية الأدبية، مما وعد بتحقق سانحة تبلور تصور أشمل للظاهرة الأدبية يؤدي إلى فهم لها أعمق.

**مقدمة**

أسفرت نظرية التلقي عن نفسها بوصفها منعطفا حاسما في تاريخ النقد الأدبي، بالتفاتها إلى عنصر عملت البداهة على إقصائه من دائرة الاهتمام الفاعل ضمن أقطاب التواصل الأدبي. لقد مرت حقبة تم فيها الاهتمام بالمؤلف وتصرمت حقب أخرى تضخمت فيها حظوة النص، لتدق في النهاية ساعة القارئ. هكذا، جاءت نظرية التلقي ضمن الأرضية المهدة لها، والمتمثلة في جماعة كونستانس، مسكونة بهاجس مجاوزة القصور الذي اعتور نظريات النقد المتجهة إلى مصدر النص(المؤلف)، أو تلك التي يممت شطر النص، في ذاته ولذاته.

ضمن هذا الأفق، يستعلن تأكيد دور القارئ في صوغ أدبية النص، بوصفه التعديل الأساسي الذي طرأ على نظرية الأدب بعد منتصف القرن العشرين، بعد أن تنبهت نظرية التلقي إلى أن النقاد بتبئيرهم البحث الأدبي على الكاتب والعمل الأدبي قد اختزلوا النسق العلائقي دون موجب لذلك. إذ يجب على هذا النسق أن يأخذ متلقي الرسالة الأدبية (الجمهور القارئ) بعين الاعتبار، فتلك

ضرورة لا محيد عنها؛ ذلك أن النص لا يتحقق أنطولوجيا إلا بالقراءة ولأن الأدب والفن لا يصيران صيرورة تاريخية ملموسة إلا بواسطة تجربة القارئ.

**مشكلة الدراسة**: لا جرم أن التفاعل بين النص والقارئ هو أس فعل القراءة من منظور جمالية التلقي، لكن السؤال الملحاح الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف السبيل إلى تعقل هذا التفاعل وجعله موضوعا لدراسة منهجية متعينة؟ فإذا كان مُهما القول إن عملية القراءة هي ما يضمن تحقق النص، فإنه من المهم أيضا أن يكون في الوسع تجاوز مستوى التوصيف الحدسي لفعل القراءة ولماهيته. لكن، كيف يتأتى لنا هذا التجاوز لضبط فعل القراءة نظريا ودراسته أثناء تحققه الفعلي، ثم، ضمن مستوى ثانٍ، كيف يمكن تعرف ما يفرزه هذا الفعل من أنماط تتصل به وبممارسيه؟

**أهمية الدراسة**: تؤول أهمية هذه الدراسة إلى كونها تروم رفع اللبس عن مفهوم القراءة ومحوري قيمته في تحقق النص ضمن النظرية النقدية الحديثة عموما، وعبر اجتهاد نظرية التلقي على جهة التخصيص، وكذا تقصي أنماط الفعل القرائي وأنواع الذوات الناهضة به والمترجمة لإواليات.

**أهداف الدراسة**: تنشد هذه الدراسة بلوغ الأهداف الآتية:

- تجلية قيمة نشاط القراءة في تحقق النص ووجوده؛
- تأكيد دور القارئ وفاعليته ضمن الدوائر النقدية الحديثة والمعاصرة؛
- ربط العناية بالقارئ وأدواره وقيمة نشاطه، ضمن نموذج تفسيري واضح ومتماسك، بنظرية التلقي.

**منهجية الدراسة**: ارتضى الباحث الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، في سبيل رصد قيمة القراءة، بوصفها فعلا منتجا خلاقا، في تحقق النص أنطولوجيا، واقتفاء سيرورة الوعي بهذه القيمة والتنظير لها.

## مفهوم القراءة لغة واصطلاحاً

يورد معجم **لسان العرب** في مادة [قرأ] الدلالات الآتية: «قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض (...) ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي ألقيته (...) وأقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن وأحفظ. (...) وقرأ واقترأ، بمعنى، بمنزلة علا قرنه واستعلاه (...). وقارأه: دَارسه (...) وتقرأ: تفقه (...) وقال بعضهم: قرأت تفقهت» (ابن منظور، بدون تاريخ: 128-129-130).

وباستحضار معاني لفظة قراءة ضمن الثقافة العربية، يسجل محمد الدغمومي (1999م) أنه لم يتحدد لهذه اللفظة سياق نظري يخصصها بوصفها فعلا معرفيا نوعيا «(...) إذ بقيت، وما تزال إلى يومنا هذا، حاملة لمدلول عام يرتبط بكل فعل ينقل النظر من الحرف إلى الفهم» (ص. 273.)، وهو الأمر الذي نلمس تبعاته في التعريف الذي يقترحه **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة**، حيث «(القراءة) هي فك كود الخبر المكتوب، وتأويل نص أدبي ما» (علوش، بدون تاريخ: 100).

غير أن الحاصل اليوم، هو أن مفهوم القراءة قد تجاوز الإحالة على الفعل المسلط على ما هو مكتوب حصرًا، ذلك أنه قد أصبح «(...) لفعل "قرأ" المتعدي، في النقد المعاصر، استعمالات كثيرة ومتنوعة (قرأت النص واللوحة والمدينة والجسد...)» (بنحدو، 1988م: 19). ولعل هذا الأمر هو ما جعل من مفهوم القراءة مفهوما فَلوتاً ليست له أداوت واضحة ولا مرجعية قارة ولا موضوع خاص، ويمكن أن يظهر في كل مرة ضمن احتمال مفهومي مختلف (الدغمومي، 1999م: 273).

وعموما، فإن القراءة إذا أطلقت في الدراسات المعاصرة، تجيء موصولة بالدلالات الآتية:

«التلقي الإيجابي للنصوص، لا الاستسلام لها والوقوع في أسرها.

معرفة الطريقة التي كتب بها النص، أي كيفية تشكله.

القراءة بناء يحاور النص من أجل التوصل إلى ما يشكل تفرده وتميزه عن سواه من النصوص؛ ومن ثم معرفة سر خلوده والاهتمام به على مر العصور.

القراءة عملية غير محايدة، تقتضي تدخل القارئ بمعارفه المسبقة وذخيرته المكتسبة من خلال قراءاته السابقة لنصوص مماثلة.

القراءة تأويل» (المتقن، 2004م: 18).

ليست القراءة، إذن، عند النقاد والباحثين المعاصرين ذلك الفعل البسيط الساذج المتصل بمسح النص بصريا؛ وليست هي أيضا بالقراءة التقبلية التي نكتفي فيها، عادة، بتلقي الخطاب تلقيا سلبيا اعتقادا منا أن معنى النص قد صيغ نهائيا وحدد فلم يبق إلا العثور عليه كما هو، أو كما كان نية في ذهن الكاتب. إنها بالأولى فعل خلاق يقرب الرمز إلى الرموز ويضم العلامة إلى العلامة (الواد، 1988م: 72).

## نظرية التلقي: نحو براديغم جديد للقراءة

كانت نظرية التلقي بمثابة تغير حقيقي في النموذج النظري لدرجة أن الشعرية خلال العقود الأخيرة يمكن أن توصف بحق بأنها "شعرية القراءة" (إيفانكوس، 1992م: 119)، بعد أن أصبحت قراءة النص هي الأكثر استئثارا بالاهتمام والأكثر استحواذا على أسئلة النظرية الأدبية وافتراضاتها، حيث اكتسبت أهمية كبيرة لم تحظ بمثلها عبر تاريخ النقد كله، كما صاحب ذلك ازدياد كبير في تقدير فاعلية دور القراءة والتلقي في عملية فهم النص واكتشافه وإنتاجه وتشكيله وتصنيعه، فعد التلقي في أحد أهم مظاهره وأخطرها بمثابة إعادة إنتاج وتصنيع للنص من جديد، وذلك بعد أن تم انجازه بصورة أولية مفتوحة من قبل مؤلفه. من هنا، ليس بالإمكان تصور النص في وجوده المتعين إلا من خلال تحققه في التلقي والقراءة، فأن تعرف ما هو النص هو أن تعرف كيف قرئ، وكيف تم تلقيه في سلسلة القراءات والتلقيات المتعاقبة والمتداخلة، حيث النص لا يعيش إلا من خلال القارئ ومن خلال تاريخ اشتغال المتلقي به، بل لا معنى لنص حتى يقرأه شخص ما ويمنحه دلالة معينة (كاظم، 2003م: 12)، وبدا التحويل المنهجي الذي طرأ على تحليل النص بالاستناد إلى نظرية التلقي، ينم عن إدراج (فعل الفهم) في القراءة، وجعل نتائجه بنية من بنيات النص، وتمظهر الفهم بوصفه القسيم المعرفي للذات. وما ينتج عنه من تباين الاستنتاجات لتباين الذوات المعرفية (موسى صالح، 2001م: 53)، إذ حولت نظرية التلقي مركز الثقل في الدوائر النقدية بوصلها الأدب بوظيفته التواصلية التي حجبتها البنيوية النصية وتجاوز النظر إلى الكتابة بوصفها فعلا لازما، حيث أمست هذه الأخيرة غير منفصلة عن "قول شيء ما لشخص ما". ولذلك سننهي مسيرتنا عبر حقول النقد الأدبي محاولين أن نستوعب كيف استطاع التبئير النقدي على فعل القراءة أن يحول طريقة التفكير في الأدب، ويفسر من الآن فصاعدا اشتغال النص من خلال الدور الذي يلعبه المرسل إليه في تكونه، وكذا في فهمه وتأويله؛ لأن الأدب يشيد تواصلا مؤجلا بين كتاب ما وقراء ليسوا بالضرورة كلهم معاصرين لبعضهم البعض، ولا حاضرين جميعهم في المكان نفسه (موريل، 2005م: 100).

من منظور جمالية التلقي، لا ينفصل النص الذي يقرأ عن تاريخ تلقيه، فتاريخ التلقيات والقراءات الخاص بنص ما، هو الذي يمكننا من فهمه بعد أن أنجز وصار ماضيا. إن التلقي بهذا المدلول، سانحة يتجاوز فيها كل من النص والمتلقي ذاتهما ليمتدا خارج

حدودها، ذلك أن النص لا يتحقق إلا من خلال القارئ، والقارئ لا يحقق شرط وجوده إلا من خلال فعل القراءة. تأسيسا على الآنف، لا يعد التلقي توصيفا لحالة استقبال سلبي لنص ناجز سلفا بصورة تامة ومنتهية، بل هو فاعلية نشطة بها يتاح للنص أن يتحقق ويتجسد. فالنص الأدبي حتى وإن كان شكلا منتهيا ومغلقا ومنظما في غاية الكمال، ومضبوطا بدقة، فإنه مع ذلك يبقى "مفتوحا"، على الأقل لكونه قابلا للتأويل بصور مختلفة (الإدريسي، 2000م: 16)، حيث إن النص، من هذا المنظور، وجود ناقص، أو لعله مشروع وجود لا يقتنص من إمكانيات النص إلا بعضها. تبعا لذلك، ينجلي النقص بما هو السمة المشتركة بين النص والقارئ على حد سواء، وفي هذا النقص، تحديدا، يكمن سر احتياج كل منهما إلى الآخر وارتهانه أنطولوجيا به.

لا مراء أن احتفاء نظرية التلقي بالقارئ والقراءة، وصلتهما بالنص، والنتائج المترتبة عن هذه الصلة، إنما هو تبئير على الجانب التواصلي في نظرية الأدب، وذلك نظرا لكون الظاهرة الأدبية، مثلما يؤكد (ميكائيل ريفاتير) (Michael Riffaterre) (1997م)، «(...) ليست في المؤلف، كما ظن النقاد زمنا طويلا، ولا في النص المعزول، بل هي في جدلية بين النص والقارئ» (ص. 7).

لقد تضامنت نظرية التلقي مع اتجاهات ما بعد البنيوية في نبذ الشكل الواحد للمعنى، وتقويض مبدإ الإيمان بالملفوظ اللساني دليلا وحيدا، أو وسيطا وحيدا لبناء جمالية للنص ومحاورة بنيته. وخطا منهج القراءة ونظرية التلقي خطوات أشد إيغالا في تشييد جمالية من نوع خاص، استقت أصولها من الفلسفة الظاهراتية التي تجعل من الذات مصدرا أولا للفهم. فصارت الذات المتلقية، ضمن هذا الأفق، قادرة على إعادة إنتاج النص بواسطة فعل الفهم والإدراك، ومتمكنة بذلك من إفساح تعددية المعنى وتشقيق وجوه لانهائية من بنيته، مما يجعله قادرا على الديمومة والخلود بفعل الحوارية المستمرة بين بنية النص وبنية المتلقي (موسى صالح، 2001م: 52)، ولعل هذا ما دفع محمد مفتاح (1993م) إلى اعتبار أن نظرية التلقي تنزع إلى تحليل النص ضمن ما أسماه بـ "الإبستيمولوجية التشييدية"، التي شعارها: «لا شيء معطى، وإنما كل شيء مبني» (ص. 45).

يتعارض هذا الطرح جوهريا، مع ذلك الذي شيدته المقاربات المشدودة إلى النص، والمعنية بتحليل هذا الأخير في ذاته ولذاته، كما هو الشأن عند الشكلانيين الروس والنقد الجديد والبنيوية وغيرها، حيث انصب التأكيد دائما على النظر إلى النص الأدبي بوصفه (معطى) موضوعيا، يحوز وجودا مستقلا عن أي أشكال الارتباط، سواء بالقارئ أم بالمجتمع أم بالمؤلف. فقد كان النص، بحسب أشهر الاستعارات، عبارة عن "جرة حسنة الصنع" أو "أيقونة لفظية"؛ أي معطى ناجزا ومكتفيا بذاته. ويؤول إلى هذا التصور الأيقوني الشائع عن النص، دور حاسم في توجيه النقد الحديث إلى الاهتمام بالنص في ذاته ولذاته، والوقوف، ضمن أشراط التحليل المحايث، عند مستوى الكلمات والأصوات والتراكيب والمقاطع... من ثم، فإن اقتضاء دراسة النص، بوصفه معطى موضوعيا، يفترض وصفه بصورة (محايثة)، وبـ(وفاء) تام دونما تدخل من ذات القارئ أو المؤول، حيث لا يتم هذا الوفاء التام للنص إلا على حساب إمحاء حضور القارئ ومحق وجوده. فأي تهاون في الوفاء للنص إنما يورث، على جهة الضرورة واللزوم، اقتراف محذور "المغالطة التأثيرية" (affective fallacy) الذي شدد النقاد الجدد على كونه خطأ في التقويم والتأويل (كاظم، 2003م: 24-25)؛ أي الخلط بين ما هو للنص، وما هو من نتائجه وتأثيراته في القارئ، وهي التأثيرات ذاتها التي طالما أكدت نظرية التلقي تعذر فهم النص بمعزل عنها.

وبطبيعة الحال، لا تشكل الاتجاهات المختلفة التي تنضوي تحت إطار نظرية التلقي نقدا موحدا من الناحية المفهومية، بل تمثل مجموعة متباينة من المنطلقات والمناهج والأدوات (موسى صالح، 2001م: 41)، «فنظرية التلقي ليست نظرية واحدة، وإنما هي نظريات كثيرة (...)» (إيفانكوس، 1992م: 124)، ولعله الأمر الذي دفع (رمان سلدن) (Raman Selden) (1998م)

إلى أن يؤطر الحديث عن نظرية التلقي، ضمن كتابه النظرية الأدبية المعاصرة، تحت تسمية: "النظريات المتجهة إلى القارئ: نظريات القارئ"، بصيغة الجمع لا الإفراد. غير أن هذه النظريات، وإن اختلفت رؤى وأدوات، فإنها تتفق فيما بينها، على الأقل، في أمرين، حسبما يلاحظ محمد المتقن (2004م: 12)، هما:

نبذ الدور التقليدي للقارئ، ومنحه دورا حاسما في تحديد المعنى.

كون النص، في تصور هذه النظريات، لا يحمل معنى جاهزا، فالقارئ هو من يملأ فراغات النص ويشغل بياضاته بشكول المعنى.

وبما أن لا نص يوجد بغير نشاط القراءة، فإن هذه الأخيرة تنتصب فاعلية تنقل النص، أي نص، من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، فهي التي تحيل النص إلى معنى، وتجعله قولا معلنا عبر فاعليتها الخلاقة (المتقن، 2004م: 19). بهذا، تفصح نصية النص عن تحققها بفضل فعل القراءة وفاعليته، ذلك أن «النص خذروف عجيب (...) لأجل استعراضه أمام العين لابد من عملية حسية تسمى: القراءة. وهو يدوم مادامت القراءة، وفيما عدا هذا لا يوجد سوى علامات سود على الورق» (سارتر، د.ت: 43)، إن هذه العلامات السود التي يتحدث عنها (جان بول سارتر) (Jean-Paul Sartre) هي، على وجه التحديد، ما يظهر عليه النص قبل أن يطوله فعل القراءة. فالنص قبل القراءة، أي قبل تعلق الوعي به، مجرد هيكل فارغ لا يقدم إلا "مظاهر خطاطية" جوفاء. على هذا النحو، يتجسم النص بوصفه نزهة يقوم فيها المؤلف بوضع الكلمات ليأتي القراء بالمعنى (إيكو، 2004م: 22)، «إذا، فالنص إن هو إلا نسيج فضاءات بيضاء، وفرجات ينبغي ملؤها، ومن يبثه يتكهن بأنها (فرجات) سوف تملأ (...). إن النص غالبا ما يتطلب إعانة أحدهم لكي يتحقق عمله» (إيكو، 1996م: 63-64).

تنتصب القراءة في الفعل النقدي، باعتبارها عتبة التأويل الأولى، التي تُسهم في بنائه، وتُتيح له المعطيات الأولية المجمعة من النص لإنتاج ذاته، هذا التأويل الذي لا يتحقق إلا بالتصرف في تلك المعطيات (محصلة القراءة) والاشتغال بها وعليها.

وإذا جاز لنا أن نجازف باستعارة مقولتي (الفهم) و(التفسير) الآيلتين إلى الإرث البنيوي التكويني، قلنا إن مفهوم القراءة ألصق بمرحلة الفهم، في حين يعتبر التأويل بمرحلة التفسير ألحق.

إن دفاعنا عن هذه التراتبية (متقدم/ متأخر) لا يمنع من أن نقول إن تأويل نص يبدأ حين الشروع في قراءته، ذلك أن هذه التراتبية لا تفرض ضرورة فاصلا زمنيا طويلا بين العمليتين، بحيث يمكن أن تتم العمليات في شبه تواقت، لكن مرحلة القراءة تبقى، مع ذلك، الأسبق أنطولوجيا بل ومنطقيا أيضا، فالقراءة، هي العتبة الأولى في العملية النقدية والخطوة الأولى لإنتاج التأويل.

## أنماط القراءة

لعل المتأمل في النتاج النظري المتحصل من تعيين أنماط القراءة، ليندهش إزاء العدد الهائل لتفريعاتها، ولا بأس في هذا السياق من التأشير على بعض أنماط القراءة بما يقرب وضعية التنوع تلك.

يقترح (ميكائيل ريفاتير) (Michael Riffaterre)، مثلا، ضربين من القراءة تشكلان مرحلتين مختلفتين في الاقتراب من الكون النصي للعمل الأدبي، ولكنهما تتكاملان بحيث تمهد أولاهما للثانية؛

القراءة الاستكشافية، وفيها يتم الاحتكاك الأولي بالنص وخلالها يجري التفسير الأول له.

القراءة الاسترجاعية، وهي قراءة تأويلية يعمد خلالها القارئ إلى "استرجاع" ما قرأه واستحضاره أثناء محاولة فهم النص وتأويله (المتقن، 2004م: 21).

أما عند (رولان بارت) (Roland Barthes) فنلفي تحديدات لأنماط أخرى للقراءة، يمكن تعرفها كالآتي:

قراءة مهووسة تتلذذ بإنتاج خطاب ميتا-نصي يوازي ويناظر خطاب النص الأدبي.

قراءة عصابية تندفع منجذبة إلى كون النص والانغمار في التباساته.

قراءة انفصامية (بارونية) تنتج نصا استيهاميا على هامش النص الأدبي.

قراءة ملتذة أو فيتيشية تتحسس مناطق من جسد النص وتتلذذ بها (الدغمومي، 1999م: 270-271).

وفي خطاب النقد العربي الحديث يورد كل من فاضل ثامر ورشيد بنحدو مصطلحات قرائية عديدة، بحيث نجد عند الأول مصطلح القراءة العمودية والقراءة الأفقية والقراءة الاستنساخية (ثامر، 1988م: 94)، أما الثاني فيورد مصطلح القراءة العارفة والقراءة المستهلكة (المتقن، 2004م: 22)، ونجد عند سعيد علوش مصطلح القراءة الجمعية، وهي تأويلات متعددة لنص عبر مستويات مجازية غالبا (علوش، د.ت: 100)، وعند إدريس بلمليح نلفي مصطلح القراءة التفاعلية (بلمليح، 2000م: 10)، في حين يقترح صلاح بوسريف (2005م) مصطلح القراءة العارفة، قاصدا تلك القراءة التي تنبثق: «(...) محكومة بشرطها المعرفي الذي تتخذه وسيلة عمل، وبه، أو من خلاله تبرر ما تصل إليه من نتائج (...). القراءة العارفة، بهذا المعنى، تخدم المعرفة، وتساهم في بناء التصورات والمفاهيم، كما تقترح أفق التحولات الممكنة التي يكون النص ملاذها» (ص. 7).

تأسيسا على ما تقدم، يغدو من البدهي الإقرار بأن التعدد الواسم لمفهوم القراءة وأنوعها، سيطول، بالتبعية، أنماط الذوات الممارسة لها، تعدد لا ينى يؤكد دور القارئ في رسم قسمات القراءة والنص على حد سواء، فبدونه لا تحقق القراءة حضورها الأنطولوجي، مثلما لا يتاح للنص العبور من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل.

## أنواع القراء

اجتهدت النظرية النقدية المعاصرة اجتهادات ثرة باتجاه محاولة تحديد هذه الذات القارئة، حتى تتمكن تاليا من فهم مختلف أفعالها. فقد أدى «(...) الاهتمام المتزايد بالقراءة وأنماطها إلى كثير من التفريع فيما يتعلق بالقارئ، وقد كان لعامل الترجمة المضاعفة دور كبير في تعدد أنواع القراء. فالاختلاف في ترجمة المصطلح يوهم بأننا إزاء مفاهيم متعددة، ولكن عند التمعن، ينجلي الأمر، لنجد أنفسنا أمام مصطلح واحد بتسميات مختلفة» (المتقن، 2004م: 23).

غير أن الترجمة سواء أكانت بسيطة أم مضاعفة، ليست السبب الرئيس "ذي الدور الكبير" - حسب تعبير المتقن- المفسر لهذا التفريع الشديد في أنماط القراء، ذلك أن في داخل تعقد فعل القراءة في ذاته، وتعدد مستوياته وأبعاده، ينتصب السبب الأهم المولد لهذا القدر من التفريع في أنماط القراء.

فقول محمد المتقن الآنف وإن أشّر إلى جانب من تجليات الظاهرة، فإنه مع ذلك لم يوفق إلى تحديد أصلها. ويكفي تدليلا على ذلك أننا نلفي، حتى في ظل اللغة المصدر، تفريعات لأنماط القراء لا حصر لها، مما سينعكس بداهة على ترجمتها إلى اللغة/اللغات الهدف.

وإذا كان الحال على ما قدمنا، فإن الاسترسال في استقصاء جميع أنواع القراء مطلب ليس هاهنا مقامه. وعليه، سوف يتم الاكتفاء، بالمقابل، بالوقوف عند بعض من أهم أنواع القراء وأكثرها شيوعا، كما أفرزتها اجتهادات النظرية النقدية المعاصرة، أنواع نُجمل الحديث عنها في أربعة أساسية.

### أ- القارئ النموذجي

إنه عند (فولفغانغ إيزر) (Wolwgang Iser) (1987م) «القارئ الذي نرجع إليه في الغالب، والذي يصعب جدا تحديد جوهره، بل إننا نستطيع أن نذهب إلى حد اعتبار الناقد الأدبي أو فقيه اللغة بمنزلة جوهر لهذا التجريد» (ص. 29). وهو عند (ميكائيل ريفاتير) (1993م) مجموعة من المخبرين الذين يلتقون دائما عند النقط المحورية في النص، وبالتالي يؤسسون وجود "واقع أسلوبي" عبر ردود أفعالهم المشتركة، والقارئ النموذجي مثل أداة استطلاع لمنبهات النص ولاكتشاف كثافة المعنى الكامن المسنن فيه فضلا عن كونه معيارا يساهم في إقصاء الذاتية من ردود أفعال القراء مما يجعله أداة لتحقيق قراءة موضوعية تستند إلى المؤشر الأسلوبي باعتباره حافزا نصيا وعنصرا هاما في خلق التفاعل بين النص والقارئ (ص. 54).

أما القارئ النموذجي الذي يبسط (أمبرتو إيكو) (Umberto Eco) (1996م) الحديث عنه فإنه لا يحضر بصفته القارئ الذي يشارك ويتفاعل مع النص فحسب، بل إنه يولد إلى حد كبير من النص نفسه. يقول (إيكو) (2005م) في سبيل توضيح ما يعنيه بمفهوم القارئ النموذجي: «(...) إنه قارئ نوعي يتوقعه النص باعتباره محفلا للتعاون. فإذا استهل نص ما بـ"حدث ذات يوم..." فإنه يرسم علامة تقود إلى انتقاء مباشر لقارئه النموذجي الذي سيكون بالضرورة طفلا أو شخصا مستعدا لقبول قصة لا تكثرت للحس المشترك» (ص. 28).

**ب – القارئ الخبير أو المؤهل**

إن هذا القارئ، حسب توصيف إدريس بلمليح (2000م) «(...) يسعى باستمرار إلى إخصاب مضامين النصوص وتوسيع دائرة المعلومات التي تنطوي عليها، هادفا إلى اعتبار النص وثيقة للأفكار والأحاسيس التي تنقلها اللغة، وتمررها عبر مسالكها الوعرة ومسارها الضيقة» (ص. 8)، وهو الأمر الذي دفع ناقدا مثل (خوسيه ماريا بوثويلو إيفانكوس) ( José Maria Pozuelo Yvancos) (1992) إلى الإلماع إلى أن القارئ المؤهل موصول بمعنى القراءة المتخصصة أو القراءة النقدية (ص. 141).

**ج– القارئ المقصود**

يحيل هذا المفهوم على تلك «الذات الجماعية التي عاشت الأوضاع التاريخية للمبدع، فتوجه إليها النص حين ظهوره المبدئي، ثم الذات القادرة على أن تعيد تصورات المقصد المباشرة لهذا النص، في إطار نوع من التكامل بينها وبين المقصد، أي أنها استمرار له، وتقمص جديد لفعله» (بلمليح، 2000م: 8). هكذا، «(...) فالقارئ المقصود باعتباره قاطنا تخييليا في النص لا يمكن أن يجسد، فحسب، مفاهيم وتقاليد الجمهور المعاصر، بل أيضا رغبة المؤلف سواء في الارتباط بهذه المفاهيم أو الاشتغال عليها» (إيزر، د.ت: 27-28).

**د– القارئ الضمني**

يذهب (إيزر) (1994) إلى أن مفهوم "القارئ الضمني" يحيل إلى «بنية نصية تتوقع حضور متلق دون أن تحدده بالضرورة» (ص. 30)، إن الأمر لا يمكن أن يتعلق بقارئ ملموس، تاريخي أو معاصر، بل إن القارئ المقصود هو بالضرورة نموذج تجريدي، وحادث عارض تبنى خصائصه قبليا باستقلال عن كل وجود عياني حقيقي (إبش: 13). على هذا النحو، يبين (إيزر) (1994) مفهومه للقارئ الضمني، داخل كتاب **فعل القراءة**، كما يأتي: «هكذا عندما يتعلق الأمر بالقارئ في الفصول التالية من هذا الكتاب، فإنه يجب أن نفهم بنية القارئ الضمني القائمة داخل النصوص (...) فالقارئ الضمني لا يملك وجودا حقيقيا لأنه يجسد مجموع التوجهات الأولية التي يقترحها نص تخييلي على قرائه الممكنين والتي هي شروط تلقيه. نتيجة لذلك فإن القارئ الضمني ليس منغرسا في جوهر تجريبي، بل هو متجذر داخل بنية النصوص نفسها» (ص. 60).

أما عند (أمبرتو إيكو) (1996م) فالقارئ الضمني هو قارئ «(...) يوصله نشاطه التعاوني إلى أن يستخرج من النص ما لا يقوله، وإنما يفترضه، ويعدنا به، ينطوي عليه أو يتضمنه، وكذا إلى ملء الفضاءات الفارغة، وربط ما يوجد في النص بغيره مما يتناص معه، حيث يتولد من هذا التناص ويذوب فيه» (ص. 87).

## ختام القول

يجمل التنويه بعد كل ما تقدم، إلى أنه مهما يكن من أمر تعدد توصيفات الجهد القرائي ومسميات فعل القراءة، وأنماط الذوات القائمة به، فإن هذا الفعل، ضمن الأفق النظري الذي رسمته جمالية التلقي خاصة، صار ينأى بنفسه عن الوصفية الساذجة، ليستعلن، في مقابل ذلك، جهدا مخصبا يخلق النص أنطولوجيا ويسهم في تحققه.

التوصيات

* العناية بالقراءة وأدوارها الحاسمة في مقاربة النص الأدبي وتعرف حدوده، ووجوب النظر إليها بوصفها نشاطا خلاقا وفعلا بنائيا لا يتحقق النص أنطولوجيا بمبعد عنه.

## المراجع :


ابن منظور، محمد بن مكرم (بدون تاريخ). لسان العرب. ج1. بيروت: دار صادر. ط1.

أبو زيد، نصر حامد (1997م). النص، السلطة، الحقيقة. بيروت- لبنان/ الدار البيضاء- المغرب: المركز الثقافي العربي. ط1.

الإدريسي، رشيد (2000م). سيمياء التأويل: الحريري بين العبارة والإشارة. الدار البيضاء: شركة النشر والتوزيع المدارس. ط1.

إيزر، فولفجانج (1994م). فعل القراءة: نظرية جمالية التجاوب في الأدب. تر. حميد لحميداني والجلالي الكدية. فاس: منشورات مكتبة المناهل. ط1.

إيفانكوس، خوسيه ماريا بوثويلو (1992م). نظرية اللغة الأدبية. تر. حامد أبو أحمد. القاهرة: دار غريب. ط1.

إيكو، أمبرتو (1996م). القارئ في الحكاية: التعاضد التأويلي في النصوص الحكائية. تر. أنطوان أبو زيد. الدار البيضاء- المغرب/ بيروت- لبنان: المركز الثقافي العربي. ط1.

إيكو، أمبرتو (2004م). التأويل: بين السيميائيات والتفكيكية. ترجمة وتقديم: سعيد بنكراد. الدار البيضاء- المغرب/ بيروت- لبنان: المركز الثقافي العربي. ط2.

إيكو، أمبرتو (2005م). ست نزهات في غابة السرد. ترجمة وتقديم: سعيد بنكراد. الدار البيضاء-المغرب/بيروت-لبنان: المركز الثقافي العربي. ط1.

بلمليح، إدريس (2000م). القراءة التفاعلية: دراسات لنصوص شعرية حديثة. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر. ط1.

بوحسن، أحمد (1993م). نظرية التلقي والنقد الأدبي العربي الحديث. ضمن مؤلف مشترك: نظرية التلقي: إشكالات وتطبيقات. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ط1.

تودوروف، تزفيطان (1990م). الشعرية. تر. شكري المبخوت ورجاء بن سلامة. الدار البيضاء: دار توبقال للنشر. ط2.

الدغمومي، محمد (1999م). نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ط1.

ريفاتير، ميكائيل (1993م). معايير تحليل الأسلوب. ترجمة وتقديم وتعليقات: حميد لحميداني. فاس: منشورات دراسات سال. ط1.

ريفاتير، ميكائيل (1997م). دلائليات الشعر. ترجمة ودراسة: محمد معتصم. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ط1.

سارتر، جان بول (1984م). ما الأدب؟. ترجمة وتقديم وتعليق: محمد غنيمي هلال. بيروت: دار العودة. ط1.

ستروبنسكي، جان (2004م). نحو جمالية للتلقي. ضمن مؤلف مشترك: نظرية الأدب في القرن عشرين. ترجمة وإعداد محمد العمري. الدار البيضاء: إفريقيا الشرق. ط2.

سلدن، رامان (1988م). النظرية الأدبية المعاصرة. تر. جابر عصفور. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. ط1.

كاظم، نادر (2003م). المقامات والتلقي: بحث في أنماط التلقي لمقامات الهمذاني في النقد العربي الحديث. بيروت: المؤسسة العربية للدراسة والنشر. ط1.

المتقن، محمد (2004م). في مفهومي القراءة والتأويل. مجلة عالم الفكر. ع. 2. المجلد 33. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. 47-7.

مفتاح، محمد (1993م). من أجل تلق نسقي. ضمن مؤلف مشترك: نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات. الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ط1.

موسى صالح، بشرى (2001م). نظرية التلقي: أصول وتطبيقات. الدار البيضاء- المغرب/ بيروت- لبنان: المركز الثقافي العربي. ط1.

ناظم، حسن (1994م). مفاهيم الشعرية: دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم. الدار البيضاء- المغرب/ بيروت- لبنان: المركز الثقافي العربي. ط1.

نصر، عاطف جودة (1996م). النص الشعري ومشكلات التفسير. القاهرة: دار نوبار للطباعة. ط1.

الواد، حسين (1988م). مناهج الدراسات الأدبية. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة. ط4.

Sixth issue - Jun 2021 - Second Year

Refereed Quarterly Scientific Journal

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

## ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

## QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

## Special Issue of Articles